

الأغاني

الحائط وهجما على الحر حتى لطمه الأعشى ثم رجعا .
فقال الأعشى .

(كأنِّي وابنَ أدِّ عَجَّ إذ دَخَلْنَا ... على قُرَشِيٍّ كَلَّ الوَرَعَ الجَدَّانِ) .
(هَزَبَ رَا غَابَةً وَقَصَصَا حِمَارًا ... فَظَلَّاهُ حَوْلَهُ يَتَنَاهِشَانِ) .
(أنا الجُشَمِيُّ من جُشَمَ بنِ بَكْرٍ ... عَشِيَّةَ رُعْتِ طَرَفِكَ بالبَدَانِ) .

أي لطمتك .

وقوله أنا الجشمي أي مثلي يفعل ذلك بمثلك .

(فما يستطيع ذو مُلْكٍ عِقَابِي ... إذا اجْتَرَمْتُ يَدِي وَجَدَنِي لِسَانِي) .
(عَشِيَّةَ غَابَ عَنْكَ بنو هِشَامٍ ... وَعِثْمَانُ اسْتُهَا وَبنو أَبَانِ) .
(تَرْوِحُ إِلَى مَدَنَازِلِهَا قُرَيْشُ ... وَأَنْتَ مُخَيِّمٌ بِالزَّرَّاقَانِ) .
والزرقان قرية كانت للحر بسنجار .

مدح وأسيء ثوابه .

قال ابن حبيب مدح أعشى بني تغلب مدرك بن عبد الله الكناني أحد بني أقيشر بن جذيمة بن كعب فأساء ثوابه فقال الأعشى .

(لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَمْدَحُ مُدْرِكًا ... لَكَ الْهُمُيْدَتَانِي حَوْضًا عَلَى غَيْرِ
مَنْهَلٍ) .

(أَمَرَّ الهَوَى دُونِي وَفَيْسَلٌ مَدْحَتِي ... وَلَوْ لَكَ رِيْمٌ قُلَاتُهَا لَمْ
تُفَيْسَلْ)